

وارتكابهم المجازر بحق ابناء الجنوب ، نراها تنتفض فجأة ويعنف ضد المقدم محمد سليم الذي استولى على ثكنة النبطية كاستمرار لانتفاضة جيش لبنان العربي ، وتصدر بياناً شديد اللهجة ، تحيل بموجبه المقدم سليم على المحاكمة العسكرية ، لمحاكمته واعدامه بتهمة « خيانة الشرف العسكري » !

• موقف سعد حداد وجماعته من الانسحاب الاسرائيلي •

لم يخف الرائد سعد حداد فرحته وسروره من قيام العدو الصهيوني بغزو الجنوب ، فقد قال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي : « لقد كنا في غاية السعادة عندما شاهدنا الدبابات الاسرائيلية تزحف على قرانا ، لاننا كنا ننتظر هذا اليوم على احر من الجمر • فمئذ معركة مارون الراس ، التي خسرتها ، طلبنا المعونة من اسرائيل ، لكنها تأخرت بعض الوقت وعادت اخيراً وحققنا لنا احلامنا في القضاء على المقاومة ومن يعاونها من اليساريين » •

ولان سعد حداد وجماعته كانوا فرحين باحتلال الصهاينة للجنوب ، فقد كانوا يصرون ان يستمر الاحتلال • ولذلك ما ان وصلت طلائع القوات الدولية الى الجنوب ، تنفيذاً لمقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ، الذي دعا « اسرائيل » الى الانسحاب كلياً وغورا من الاراضي اللبنانية ، حتى واجه الانعزاليون هذا القرار بغضب ، وتظاهروا في قرية « القليعة » رافعين في وجه القوات النرويجية التي دخلت المنطقة قادمة من الجولان ، بطريق القليعة ، يافطات تحمل شعار : « عودوا الى بلادكم ايها النرويجيون » (٦٥) •

اما سعد حداد ، فقد علق على نية الانسحاب الاول للقوات الصهيونية بقوله : « ان الفلسطينيين سيعودون بسرعة الى الاماكن التي ينسحب منها الاسرائيليون » ، ووجه كلامه الى مراسل اذاعة « الجيش الاسرائيلي » ، الذي كان يجري مقابلة معه ، فقال : « سيكونون قريبين جدا منا •• وسيكونون قريبين جداً منكم » • لان « قوات الامم المتحدة لا تستطيع ان تحل محل الجيش الاسرائيلي •• وانها لن تكون قادرة على منع الفدائيين الفلسطينيين من العودة الى منطقة الحدود » (٦٦) •

وكان فرنسيس رزق ، الناطق الرسمي باسم القوات الانعزالية في المنطقة ، اكثر وضوحاً في تمسكه بالاحتلال ، اذ صرح في مقابلة مع التلفزيون « الاسرائيلي » : « اتمنى من كل قلبي ان تحتل اسرائيل كل لبنان وتطهره من الاعداء » (٦٧) - المقاومة الفلسطينية واليسار المخرب •

الحواشي :

عقد في مقر « الجمعية الخيرية لاهالي العباسية » •

٤ - جريدة السفير ، وجريدة النهار بتاريخ ٢٤-٢-١٩٧٨ •

٥ - جريدة السفير ، بتاريخ ٢١-٤-١٩٧٨ •

٦ - جريدة السفير بتاريخ ٢٢-٤-١٩٧٨ •

١ - جريدة السفير بتاريخ ٢٢-٤-١٩٧٨ •

٢ - جريدة صوت الجماهير •

٣ - جريدة السفير بتاريخ ٢٦-٢-١٩٧٨ •

بيان المؤتمر الصحفي لاهالي البلدة ، الذي